

شرح قطر الندى وبل الصدى

وإن كانت قد فتحت بعد علم وشهد في قوله تعالى علم ا أنكم كنتم تختانون أنفسكم شهد
ا أنه لا إله الا هو وذلك لوجود اللام في الأولين دون الآخرين ص ويجوز دخول اللام على ما
تأخر من خبر ان المكسورة أو اسمها أو ما توسط من معمول الخبر أو الفصل ويجب مع المخففة
إن أهملت ولم يظهر المعنى ش يجوز دخول لام الابتداء بعد إن المكسورة على واحد من أربعة
اثنين متأخرين واثنين متوسطين فأما المتأخران فالخبر نحو وإن ربك لذو مغفرة والاسم نحو
إن في ذلك لعبرة وأما المتوسطان فمعمول الخبر نحو إن زيدا لطعامك آكل والضمير المسمى
عند البصريين فصلا وعند الكوفيين عمادا نحو إن هذا لهو القصص الحق وإنا لنحن الصافون
وإنا لنحن المسبحون وقد يكون دخول اللام واجبا وذلك اذا خفت وأهملت ولم يظهر قصد
الاثبات كقولك ان زيد لمنطلق وإنما وجبت ههنا فرقا بينها وبين ان النافية كالتي في قوله
تعالى ان عندكم من سلطان بهذه ولهذا تسمى اللام الفارقة لأنها فرقت بين النفي والاثبات
فان اختل شرط من الثلاثة كان دخولها جائزا لا واجبا لعدم الالتباس وذلك اذا سدت نحو ان
زيدا قائم أو خفت وأعملت نحو ان زيدا قائم أو خفت وأهملت وظهر المعنى كقول الشاعر